

The contribution of social networks to supporting soft diplomacy in Sudan

Prof. Abdelnabi Abdulla

Professor in Journalism, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, KSA

Email: abdelnabi333@yahoo.com

Received: 13 June. 2022 Revised: 30 July. 2022 Accepted: 25 Oct. 2022 Published: 01 Jan 2023

Abstract:

This study aimed to reveal the contribution of social networking Sites in supporting soft diplomacy in Sudan.

It is a descriptive study following the survey method. The sample of the study is a presented sample from journalists and activists who work for Sudan's civil organizations. The questionnaire is used as a means of data collection. The study comes out with some results, the most important of which are

The social networking sites contribute to strengthening the soft power of Sudan by reflecting on the diplomatic change and the peacefulness of December's revolution in addition to the development of the civil society and what the revolution has realized in improving Sudan's mental image and breaking its isolation.

The study recommends.

The use of social networking Sites by both officials and non. officials Sudanese people to deepen the Sudan. s place in the international community and reflect the Youth's achievements in the peaceful revolution. in addition to Youth training on how to communicate with the outside world to improve Sudan's mental vision for them.

Keywords: Social Media, Soft Diplomatic, Contribution

اسهام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم الدبلوماسية الناعمة في السودان

البروفيسور عبدالنبي عبدالله

استاذ الصحافة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الملخص:

يسعي هذا البحث للكشف عن اسهام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم الدبلوماسية الناعمة للسودان، ويقع البحث ضمن إطار الدراسات الوصفية، وقد اتبع المنهج المسحي، معتمدا على استمارة استبيان، وبلغ حجم العينة (143) مفردة وهي عينة عمدية مكونة من صحفيين وناشطين في منظمات المجتمع المدني السودانية. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في تدعيم القوة الناعمة للسودان من خلال عكس التحول الديموقراطي وسلمية ثورة ديسمبر 2019م، وإبراز مدي تطور المجتمع المدني في السودان، وايضاح ما حققته الثورة السودانية من تحسين لصورة السودان الذهنية وكسر عزله الدولية. وأوصت الدراسة ب: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل المسؤولين والمواطنين لتعزيز مكانة السودان في المجتمع الدولي وعكس إنجازات الشباب في الثورة السلمية، الاهتمام بتدريب الشباب والطلاب على كيفية التواصل مع العالم الخارجي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لتحسين صورة السودان.

الكلمات المفتاحية: اسهام، شبكات التواصل الاجتماعي، الدبلوماسية الناعمة

المقدمة

أثيرت العديد من التساؤلات حول مدى تأثير الإعلام الرقمي على الرأي العام ودوره في تغيير الواقع أو الإسهام في تغييره، خاصة بما تتميز به وسائل الإعلام الرقمي من خصائص تفوق أدوات الرأي والتعبير الأخرى مثل رخص التكلفة، وسرعة انتشارها وسهولة الوصول إليها من قبل أي فرد يريد التأثير عليها، وهذا كله جعل لهذه الوسائل تأثيرا كبيرا في توجيه الرأي العام نحو القضايا الراهنة (عبد الصادق، 2009، ص6).

وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي مثل تويتر والفيسبوك من أهم الشبكات في الإعلام الرقمي، التي انتشرت بشكل كبير في المجتمعات كافة، بما توفره تلك الشبكات من قدرة على الارتباط بالإنترنت من أي مكان وارتفاع سقف الحرية في التعبير وسهولة الوصول للمعلومة والقدرة على الاتصال بشكل غير مسبوق أدى إلى انتشارها خاصة وسط الشباب. (إبراهيم، 2017، ص100).

وتلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في تشكيل تصور الجمهور نحو السياسة الخارجية للدول، وتمارس تأثيرا كبيرا على الرأي العام من خلال تحليلات تلك الوسائل للأحداث والقضايا التي تهم السياسة الخارجية، فالإعلام الرقمي يؤثر على طريقة تفكير الجمهور ومعرفتهم بالآخرين وتصوراتهم عن الدول وسياساتها والشعوب وطباعتها، فالرأي العام يتفاعل مع

وسائل الإعلام ويتأثر بها وخاصة في مجال تشكيل الاتجاهات والصورة التي يصدر من خلالها الرأي العام أحكامه ويعممها عن الدول والشعوب، وهذا التأثير حجمه يتوقف على طبيعة المعالجة الإعلامية لتلك الوسائل (البخيت، 2015، ص100).

إن العلاقة بين الإعلام والتنمية علاقة ارتباطية تفاعلية تجعل الدور الإعلامي أحد الأدوار الرئيسة في عملية التنمية؛ فالإعلام يقوم بدور المنبه للتنمية من خلال إثارة اهتمام المواطنين بالقضايا، وأيضاً حشد الدعم الشعبي للتنمية والتي تفقد مضمونها دون مشاركة شعبية فاعلة، وتكتسب هذه العملية التفاعلية أهمية قصوى في العالم من خلال ما صدر عن الأمم المتحدة حول التنمية المستقبلية وفي السودان، التي يتم العمل خلالها لتحقيق برنامج التحول الوطني 2020 والرؤية الوطنية 2030. (أبو الحسن؛ وآخرون، 2019، ص17).

القوة الناعمة؛ ويقصد بها القدرة على إقناع الآخرين بتبني وجهة النظر بطريق الإقناع دون الإرغام بأي شكل من أشكاله مثل: العقوبات والحرب والتهديد، وهي اتجاه نشأ عن قصور القوة الصلبة في التأثير الفعال على الآخرين، وأدى ذلك إلى تبني القوة الناعمة من أجل التأثير على الآخرين وتشكيل الرأي العام بطريق الإقناع، ويستخدم في دعم السياسات الخارجية للدول، وإقناع شعوب الدول الأخرى بها وتحسين صورة الدول لدى الجمهور الأجنبي (الشعلان، 2015).

ويرجع صعود الاهتمام بالقوة الناعمة في التأثير على واقع السياسات الخارجية للدول إلى وجود لاعبين جدد في تشكيل العلاقات الدولية، ورسم السياسات الدولية، وتشكيل الرأي العام، وتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي، وقدرتها الكبيرة على التغيير، مما أدى للدول إلى استخدامها كمنبر للتأثير، وإقناع الآخرين بوجهات النظر المتعلقة بالسياسة الخارجية (عبد الحي، 2014، ص40).

السودان تحديات كثيرة إقليمية وعالمية وقضايا ملحة تتطلب تأكيد سياسات السودان الخارجية، والعمل على إقناع الشعوب الأخرى بتلك السياسات، من خلال منابر الإعلام الرقمي وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا ما يسعى البحث لدراسته.

مشكلة وأسئلة الدراسة:

القوة الصلبة؛ العسكرية والاقتصادية، غالباً ما تتجح في إجبار الآخرين على تغيير مواقفهم -دون قناعة- وهي قوة ذات تكلفة عالية جداً، ولكن في بعض الأحيان يمكن للدول الحصول على نتائج إيجابية في مجال تغيير المواقف والانضمام للتوجهات دون تهديد أو مكافآت، وهو باختصار ما يمثل مفهوم القوة الناعمة، وهي قوة تعتمد على الجاذبية للحصول على ما تريد هذه الدول دون إكراه، مثل تحقيق إعجاب الدول الأخرى بقيمها، واعتبارها مثلاً يحتذى به؛ لما تتمتع به من جاذبية وانفتاح (العواد، 2016، ص75)

ومنذ بزوغ مفهوم القوة الناعمة أصبحت الدول تستخدمه، لزيادة نفوذها السياسي والثقافي والاقتصادي تجاه الدول الأخرى، من أجل دعم مكانة تلك الدول على مستوى المجتمع الدولي، وأصبح مفهوم القوة في العلاقات الدولية يتجاوز القوة المادية العسكرية والاقتصادية إلى قوة ذكية تتميز بالتأثير الإقناعي على الدول المستهدفة (أبو زيد، 2019، ص94)

كما اتجهت الدول الكبرى إلى الغزو الفكري كبديل ناجح للغزو العسكري من خلال القوة الناعمة، والتأثير في الرأي العام

عن طريق زيادة الإنفاق على الأدوات المدنية والدبلوماسية، والاتصالات الاستراتيجية، وتقديم المساعدات، وإعادة الإعمار والتنمية الاقتصادية. وتزايد استخدام القوة الناعمة مع انتشار استخدام شبكات الإنترنت والإعلام المرئي والمسموع، مما يشكل تحدياً يواجه المؤسسات الإعلامية الرقمية والتقليدية، ويحتم عليها إعادة النظر في أدوارها ووظائفها بما يسهم في تدعيم القوة الناعمة للدولة. (عبد الجواد، 2017، ص 278).

وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من أهم وسائل الإعلام الرقمي، التي استخدمت في الكثير من البلدان كالولايات المتحدة وغيرها في خدمة قضاياها وتحسين صورتها الذهنية لدى الشعوب، والسودان واحدة من تلك الدول، التي تهتم بتوظيف تلك المنصات الرقمية في دعم قوتها الناعمة وتحسين صورتها الذهنية لدى بقية الشعوب في ظل ما تواجهه المملكة من تحديات تحيط بها على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي. (Naggel, 2015).

ونتيجة لظهور شبكات التواصل الاجتماعي ظهر مفهوم الدبلوماسية الرقمية، وهو يمثل "أهمّ وسائل الترويج للسياسة الخارجية للدولة، والتي تكمن في قدرتها على تحويل البيانات الكبيرة إلى معلومات ومعرفة يعاد توجيهها بحكمة من صانع القرار في الأطر الدبلوماسية، سواء داخل الدولة كوزارة الخارجية أم خارجها عبر سفاراتها المنتشرة في العالم، باستخدام الأدوات التقنية الجديدة ومنصات التواصل الاجتماعي للتأثير في الجماهير المحلية والخارجية، وتفسير وجهة نظر الدولة حول الأزمات، التي تتعرض لها بطريقة القوة الناعمة، وتحتاج إلى فهم أعمق لتاريخ الشعوب التي تُقدّم إليهم الرسائل السياسية وثقافتها وعاداتها وتقاليدها". (العامودي، 2018، ص 130).

وقد أضحت الدبلوماسية الرقمية آلية هامة لاستعادة المكانة الدولية لدول العالم وتحسين الصورة الذهنية لتلك الدول أمام شعوب العالم في ضوء ظهور أهمية الرأي العام، ودوره في رسم السياسة الخارجية للدول، والتأثير على برامج السياسة النخبين وتصاعد التحديات العالمية مثل: التغير المناخي، والتلوث، والإرهاب، والبطالة، والجريمة المنظمة وسعي التنظيمات الإرهابية لنشر الأفكار المتطرفة، كل تلك التحديات سلطت الضوء على الدبلوماسية الرقمية ودورها في مواجهتها. (ساعد، 2017، ص 94).

وقد فرض مفهوم الدبلوماسية الرقمية ضرورة تحقيق التكامل بين أنواع الدبلوماسية، وظهور وظائف جديدة لكل نوع. فالدبلوماسية التقليدية يجب تطوير وظيفتها لتقوم بالتنسيق والربط بين أنواع الدبلوماسية والجهود المتنوعة التي تقوم بها شبكات المواطنين لتحقيق أهداف السياسة الخارجية، كما فرض ذلك على الدول أن تعمل على بناء نظمها الدبلوماسية الوطنية، وجاء مفهوم الدبلوماسية المتكاملة ليفتح مجالات جديدة لتطوير هذه النظم، والربط بين مكوناتها. كما ظهر مفهوم دبلوماسية الطبقة ليعني ضرورة التفاعل والتنسيق بين ممثلي الدولة وقادة الرأي ورجال الأعمال. (صالح، 2015، ص 23).

وهناك تجارب عالمية وظفت المنصات الرقمية في زيادة قوتها الناعمة، من أهمها تجربة وزارة الخارجية البريطانية من خلال مكتب الدبلوماسية الرقمية، الذي يقوم بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي كتويتر والفيسبوك لتحسين صورة بريطانيا أمام شعوب العالم.

والقوة الناعمة كمنظومة عمل تتخذ من تكنولوجيا الإعلام الرقمي وتقنياتها ما ينفذ أجنديتها، وهذا الاستخدام خاضع للتقييم من حيث جوانب القوة ونقاط الضعف، ودراسة تلك التقنيات التي توظف القوة الناعمة يهدف إلى تعظيم جوانب القوة وتحليل نقاط الضعف، لاستشراف المستقبل في مجال توظيف القوة الناعمة من خلال المنصات الرقمية لتؤدي

دورها في خدمة السياسة الخارجية للدول ومعالجة أهم قضاياها (الحاج، 2014، ص248).

وفي ضوء ذلك يمكن القول بان هناك حاجة ماسة لتوظيف تقنيات الاتصال والإنترنت في خدمة قضايا السودان السياسية؛ من خلال تجنيد مواطنيها، وتدريبهم على استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي للتفاعل مع شعوب الدول الأخرى من أجل زيادة قوته الناعمة وبناء صورته الذهنية ونشر ثقافته، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

كيف يمكن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدعم القوة الناعمة للسودان؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس أسئلة فرعية وهي:

1. ما درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم القوة الناعمة للسودان؟
2. ما متطلبات تفعيل إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم القوة الناعمة للسودان؟
3. ما هي المعوقات التي تحد من إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم القوة الناعمة للسودان؟
4. ما هي الآلية المقترحة لتفعيل إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم القوة الناعمة للسودان؟

أهداف الدراسة

1. التعرف على درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم القوة الناعمة للسودان.
2. التعرف على متطلبات تفعيل إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم القوة الناعمة للسودان.
3. التعرف على المعوقات التي تحد من إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم القوة الناعمة للسودان.
4. اقتراح آلية لتفعيل إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم القوة الناعمة للسودان.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب:

1. بيروقراطية العمل الدبلوماسية العالمي بشكل عام، مما يؤدي إلى تهميش دور التفاعل مع الرأي العام وهذه الجوانب تعالجها القوة الناعمة.
2. وجود تحديات تواجه السودان وحاجته للقوي الناعمة لدعم التحول الديمقراطي والثورة الشعبية، وترسيخ الصورة الإيجابية للتحول الديمقراطي وإسهام الشباب وقوي المجتمع المدني فيه، مما يتطلب توظيف استخدام أحدث الوسائل العصرية في إبراز هذا الحدث العظيم.
3. حاجة البحث في الإعلام الرقمي إلى استكشاف مدى إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم القوة الناعمة بالسودان.

الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة الدراسات الخاصة بموضوع الدراسة، وخلال جولة الباحث في الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية تمكن من الحصول على دراسات، وقد قسمها الباحث إلى دراسات عربية، ودراسات أجنبية متبعا لترتيب الزمن التنازلي كالتالي:

الدراسات العربية:**1. دراسة (الأكلبي، 2019)**

دور القوى الناعمة استراتيجيا في فاعلية السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية". هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم القوة الناعمة، واستعراض القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية، ومعرفة فاعلية القوة الناعمة في السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية، وكانت أهم النتائج: أن القوة الناعمة هي القوة المؤثرة في الوقت الحاضر وفي المستقبل، وأن ميادين القوة الناعمة محل تنافس بين الدول لتحقيق مصالحها، وأن القوة الناعمة تختلف عن القوة الخشنة والقوة الذكية تتكون من القوة الناعمة والقوة الصلبة.

2. دراسة (راجحي، 2018)

القوة الذكية ودورها في تعزيز العلاقات الدولية". هدفت الدراسة إلى تحليل مدى إسهام القوة الناعمة في تعزيز العلاقات بين الدول، كشفت نتائج الدراسة أن من أساليب تفعيل ممارسة القوة الناعمة في تعزيز العلاقات بين الدول، هو أن المصدر الأول لقوة الدولة الناعمة هي ثقافتها ومورثها الحضاري، وذلك بنسبة (22%). وبينت النتائج أن القوة الناعمة تعتمد أكثر من القوة الصلبة على وجود مفسرين ومتلقين مستعدين ومؤمنين بمشروعية أهدافها بنسبة بلغت (20%)، وأن مقدار القوة الناعمة يزيد وينقص للمنظمات بمقدار الموضوعية والشفافية، التي تتميز بهما وبنسبة بلغت (18%).

3. دراسة (العامودي، 2018)

الدبلوماسية الرقمية وتأثيرها في السياسة الخارجية دراسة مقارنة بين فلسطين والاحتلال الإسرائيلي. هدفت إلى التعرف على فعالية الدبلوماسية الرقمية للفلسطينيين مقارنة بالاحتلال الإسرائيلي، وأسباب تأخرها. تشمل الدراسة أهدافاً فرعية، منها تحليل الدبلوماسية الرقمية الرسمية وغير الرسمية الفلسطينية، وفحص العمل المؤسسي المنظم فلسطينياً، وتأثير الدبلوماسية الفلسطينية الرقمية في الوعي الجمعي للمستويات الرسمية والشعوب باتجاه القضية الفلسطينية. تستخدم الدراسة المنهج المقارن والأداة المسحية، من خلال أهم قنوات التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية لكل من فلسطين والاحتلال الإسرائيلي، من خلال أربعة مؤشرات قياس، هي: مؤشر الحضور: ويتطرق إلى حجم وحضور المتابعين على قنوات الدبلوماسية الرقمية الرسمية وغير الرسمية. ومؤشر المحتوى: ويتعلق بالمتفاعلين مع قنوات الدبلوماسية الرقمية وحضورهم فيها. ومؤشر المواقبة: ويتعلق بنوعية الأدوات الرقمية. ومؤشر التفاعل: ويتعلق بمدى تلبية التفسيرات المطلوبة للجماهير، والمستوى الرسمي ضمن السياسة الخارجية، وتفاعل الجماهير معها.

4. دراسة (ساعد، 2017)

الدبلوماسية العامة الرقمية.. قوة ناعمة جديدة" يبحث هذا المقال في الدبلوماسية العامة الرقمية باعتبارها من أهم مقومات وأدوات القوة الناعمة خلال العصر الرقمي، استخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي. توصل الباحث إلى تكاليف الدبلوماسية العامة والقوة الناعمة أقل بكثير مقارنة باستخدام القوة الصلبة في تنفيذ الاستراتيجية الأمريكية. إضافة إلى عدم قبول الشعوب بالتدخل العسكري، سيجعل ذلك من الدبلوماسية العامة وما تحققه من اختراق ثقافي، البديل الأمثل عن التدخل العسكري المباشر لتحقيق المصالح والأهداف الاستراتيجية.

5. دراسة (هادي، 2018)

مكانة القوة الذكية في الفكر الاستراتيجي الأمريكي. التفكير الاستراتيجي الأمريكي منشغل بإيجاد رؤية استراتيجية ترمي

إلى إتباع استراتيجية شاملة لديمومة الهيمنة الأمريكية لقرن آخر يشهد تحديات وعقبات كثيرة تهدد المكانة الأمريكية بوصفها قطبا مهيما، يستخدم في ذلك كل الإمكانيات والوسائل والقدرات، التي تضمن له تحقيق ذلك الهدف ومنها القوة الذكية.

6. دراسة (العود، 2016)

استراتيجية القوة الناعمة ودورها في تنفيذ أهداف السياسة الخارجية الأمريكية في المنطقة العربية" هدفت الدراسة إلى بيان كيف مكنت أدوات القوة الناعمة الولايات المتحدة الأمريكية من تحقيق استراتيجيتها، لإحداث تغييرات بنيوية في بعض مفاصل النظام العربي، توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن القوة الناعمة، رغم مغريات شعاراتها وجاذبية أدواتها، فإن نتائجها لا تقل خطورة عن النتائج المترتبة على استخدام القوة العسكرية وأدوات الضغط الاقتصادية..

7. دراسة (القبج، 2016)

استراتيجية توظيف القوة الناعمة الأمريكية في إدارة الصراع مع إيران (2008-2012). تهدف الدراسة التعرف إلى مصادر وأدوات القوة الناعمة الأمريكية، وطريقة توظيفها في الصراع مع إيران وتوصل الباحث إلى النتيجة التي تفيد أن جميع أنواع القوة، الصلبة والناعمة والذكية ما هي إلا أدوات لتحقيق مصالح الولايات المتحدة في الهيمنة على العالم، وخلق عالم يسوده الحق والسلام والحرية. دون لجوء أمريكا إلى التهديد المباشر بقواتها لإيران، حيث أنها تسعى لتدويل التعامل مع الخطر الإيراني وليس التقرد بالتعامل معها فقط، مما يكلف أمريكا مئات المليارات من الأموال وآلاف الجنود وخسائر قد تتعرض لها.

8. دراسة (البدوي، 2015)

الجهود التسويقية للدبلوماسية العامة الأمريكية عبر شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لخطابات القائمين بالاتصال والمستخدمين: رؤى استراتيجية. هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة أنشطة الدبلوماسية العامة الأمريكية الافتراضية، وكيفية استقبالها من قبل مستخدمي هذه الوسائل في المجتمعات العربية.. وقد أظهرت الدراسة التحليلية لمضمون أنشطة الدبلوماسية العامة للسفارة الأمريكية بالقاهرة، وقناة الحرة الإخبارية، ومنظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية، المحاولة الجادة للتقرب من المستخدمين العرب عبر محاولة الانغماس في سياق البيئة الطبيعية والعربية، والتواصل مع "فكر المستخدمين العرب" وليس مع "المتواصلين العرب" عبر تطبيق مفهوم "التقمص الوجداني" وتدعيم التعايش معهم.

9. دراسة (صالح، 2015)

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الدبلوماسية العامة، هدف إلى تقديم رؤية لتطوير استخدام الدول لشبكات التواصل الاجتماعي في دعم نظمها الدبلوماسية الوطنية، ولبناء صورتها على المستوى العالمي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن أهمية الدبلوماسية الشعبية تزايدت نتيجة تزايد إمكانيات التفاعل والحوار بين الشعوب على الإنترنت، كما هو في وسائل التواصل الاجتماعي، لذلك ظهر مفهوم الدبلوماسية الرقمية، وتفرع منها مفاهيم جديدة مثل الدبلوماسية على تويتر والدبلوماسية باستخدام الفيس بوك، وهذا يعني ظهور مجالات جديدة لاستخدام الدولة لمواطنيها في بناء قوتها الناعمة وصورتها الذهنية. ونتيجة لذلك أدركت الدول أهمية الدبلوماسية الرقمية، وضرورة تدريب كوادرها على استخدامها، وزيادة رأس مالها الاجتماعي عن طريق زيادة

أعداد المواطنين الذين يمكن أن يشاركوا في إدارة وجهود الدولة في المجال العام العالمي، والحوار والتفاعل مع الجمهور الخارجي، كما أدى ذلك إلى ظهور مفهوم الدبلوماسية الإبداعية، حيث أن الدبلوماسية الرقمية تتيح للمواطنين إمكانات كبيرة لتقديم أفكار مبتكرة في التأثير على الجمهور الخارجي، لذلك ظهر مفهوم الابتكار الدبلوماسي.

10. دراسة (القحطاني، 2010)

وهدفت إلى التعرف على ملامح استراتيجية توظيف القوى الناعمة لتعزيز القوة الصلبة في إدارة الأزمة في المملكة العربية السعودية. توصلت الدراسة إلى أن اتجاه عينة الدراسة نحو توافر مصادر القوة الناعمة المتاحة للمملكة في مواجهة أزمة الإرهاب هو اتجاه إيجابي جدا، وأن درجة توظيف القوة الناعمة على مستوى الجهاز التنفيذي بوزارة الداخلية في إدارة الأزمة الإرهابية، هو اتجاه إيجابي جدا وأن اتجاهات أفراد العينة نحو درجة إسهام القوة الناعمة في احتواء العناصر الإرهابية إيجابية.

الدراسات الأجنبية:

11. دراسة بيريرا (Pereira, 2019)

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسائل للمشاركة السياسية في إطار الدبلوماسية العامة الرقمية: حالات دراسية". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل في الدبلوماسية العامة الرقمية، خاصة في مجال المشاركة السياسية في تقييم أوضاع واهتمامات الحكومات. استخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون. تم بناء البحث على ثلاث مراحل من تحليل المحتوى: تحليل محتوى داخل للرسالة، وتحليل الأسباب وتحليل الآثار. وحدة التحليل الزمنية كانت عاما واحدا بين 2017 / 2018. تم تحليل مقالات من أربع دول: دولتان أوروبيتان ودولتان أمريكيتان كحالة للدراسة، وتم التركيز على حسابات رؤساء الدول فيما يخص قضايا الاهتمام الدولي والمقارنة بينها. كشفت نتائج الدراسة عن وجود دور نشط وفعال في الدول لرؤساء الدول والمسؤولين في التواصل مع المواطنين، والتعرف على آرائهم وتقييم ممارساتهم السياسية وتقييم قراراتهم السياسية، وخلصت الدراسة إلى أن الحكومات تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في سياق ما يسمى الدبلوماسية الرقمية الشعبية.

12. دراسة سانتيني وآخرون (Santini, et al., 2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتشكيل الرأي العام في القضايا السياسية. توصلت الدراسة إلى أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما في تشكيل الرأي العام هي تويتر، وأن أكثر القضايا السياسية مناقشة في تلك الشبكات هو النزاع الانتخابي، والأحزاب السياسية وسياسات الدول وقضايا الأقليات وقضايا المرأة.

13. دراسة دومسيوفيانيه (Dumčiuvienė, 2016)

الدبلوماسية التويترية: دور شبكات التواصل في تشكيل الديمقراطية العامة والسياسة الأجنبية في ليتوانيا" هدفت الدراسة إلى دراسة دور الدبلوماسية التويترية في تشكيل السياسة الأجنبية بالتطبيق على حالة لتوانيا. توصلت الدراسة إلى أن صانعي السياسة الخارجية في لتوانيا لديهم حسابات على تويتر، ويستخدمون تلك الحسابات في تحقيق أهداف السياسة الخارجية وتحسين الصورة للدولة.

14.دراسة ناجيل (Naggel, 2015)

هل يمكن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدعم القوة الناعمة للدول الصغيرة؟ استونيا كمثال". استخدمت الدراسة دراسة حالة أستونيا، وتحليل محتوى الحسابات الرسمية لقادة السياسات الأستونية. تم تحليل استخدام الجهات الفعالة في السياسة الأستونية لشبكات التواصل الاجتماعي. توصلت الدراسة إلى أن الجهات الفعالة في السياسة الأستونية استخدمت شبكات التواصل الاجتماعي، لدعم القوة الناعمة لأستونيا خاصة في مواجهة الدعاية الروسية ودعم تماسك الشعب الإستوني.

التعليق العام على الدراسات السابقة

الخصائص العامة:

1. الاتجاهات:

تتجه الدراسات السابقة إلى ربط المفهوم أو النظرية بالوظيفية السياسية، وخاصة تحسين الصورة الذهنية وتحسين مكانة الدول والعلاقات الدولية.

تهتم الدراسات السابقة ببيان دور الإعلام الرقمي في دعم القوة الناعمة.

2. المنهجيات:

تقع معظم الدراسات في إطار الدراسات الوصفية، وتستخدم المنهج المسحي

3. النتائج

توصلت النتائج إلى نقاط جوهرية هي:

أهمية القوة الناعمة في خدمة قاضيا الدول، وتحسين الصورة الذهنية للحكومات، والتأثير على الرأي العام العالمي في السياسات الخارجية للدول، وتقييم السياسات الخارجية والتواصل بين الحاكم والمحكوم.

أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف القوة الناعمة خاصة للدول النامية، والتي تعاني من محاولات تشويه صورتها أمام الرأي العام، وفي ظل وجود النزاعات الإقليمية خاصة في منطقة الشرق الأوسط.

الحاجة إلى وجود استراتيجية علمية وعملية لتفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لخدمة القوة الناعمة.

تعقيب على أدبيات الدراسة والحاجة إلى الدراسة

إن هناك حاجة في التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف القوة الناعمة، لتعزيز صورة التحول الديمقراطي في السودان وثورته السلمية لدى الجمهور الخارجي لاستقطاب الدعم المادي والمعنوي والديبلوماسي.

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الإحساس بمشكلة الدراسة، وأهميتها وصياغة أسئلتها واختيار عينتها وأدواتها.

منهج الدراسة

تم تصميم هذه الدراسة لمعرفة إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم القوة الناعمة للسودان، ومعرفة المتطلبات لتفعيل مواقع التواصل الاجتماعي، وتوظيفها في تعزيز القوة الناعمة، والمعوقات التي تحد من تفعيل وتوظيف وإسهامات هذه المواقع.

وفيما يلي سأستعرض نموذج البحث، وتصميمه ومراحل البحث والاعتبارات الأخلاقية للبحث

المنهج المستخدم:

تم استخدام المنهج المسحي التحليلي لغرض الإجابة على التساؤلات التي وضعها الباحث، حيث يُعتبر أنه المنهج الأنسب لتحقيق أهداف البحث. يهتم المنهج المسحي التحليلي بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية والاجتماعية، وفيه يقوم الباحث بجمع معلومات دقيقة عن ظاهرة معينة موضوع الدراسة، ومن ثم يقوم بوصف تلك الظاهرة وتفسيرها تفسيراً دقيقاً بدلالة الحقائق المتوفرة، ومن ثم يعبر عنها تعبيراً كيفياً بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها، أو تعبيراً كمياً بوصف الظاهرة وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة، أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة (المزجاجي، 2013م، 135).

مجتمع وعينة الدراسة ومبررات اختيارها:

الخطوة الأولى في البحوث هو تعريف مجتمع البحث (Population) المستهدف بالدراسة. مجتمع البحث هو بمثابة وحدات محددة من العناصر الموجودة في المجتمع يستهدفهم الباحث بالدراسة. (نوري، 2014م: 286). يتكون مجتمع الدراسة من الصحفيين المهتمين بالشأن السياسي الخارجي والناشطين في مجال العمل الطوعي الخارجي. واختار الباحث عينة قصدية وذلك لصعوبة تحديد حجم مجتمع الدراسة الحقيقي لعدم وجود إحصاءات دقيقة لهذا المجتمع بلغ حجمها 143 مفردة موزعة بين الفئتين

حدود الدراسة

- 1- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في منتصف يناير 2022م.
- 2- الحدود المكانية: السودان.
- 3- الحدود الموضوعية: تم تناول موضوع شبكات التواصل الاجتماعي، ودورها في دعم القوة الناعمة للسودان.
- 4- حدود الأساليب الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل بيانات الدراسة الميدانية:

- معامل ارتباط بيرسون
- معامل ألفا كرونباخ

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي (Mean)، والانحراف المعياري (Standard Deviation)

أداة البحث (الاستبانة):

تم استخدام الاستبانة كأداة لهذه الدراسة لجمع البيانات المتعلقة بها، نظراً لطبيعتها من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعها، وتعتبر من أكثر أدوات البحث انتشاراً وتستخدم في مختلف مجالات العلوم والمعرفة، فهي أكثر فاعلية من حيث الوقت

والتكلفة، وإمكانية جمع البيانات عن عدد أكبر من الأفراد، كما أنها تسهل الإجابة على بعض الأسئلة، التي تحتاج إلى وقت من قبل المبحوث. (نوري، 2014م: 167-168). وقد مرت الاستبانة في إعدادها بالمراحل التالية:

الصورة المبدئية للاستبانة:

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من جزئين رئيسيين هما:

الجزء الأول: يشتمل على المعلومات العامة عن العينة وتتمثل في (الجنس، العمر، الخبرة العملية، التخصص).

الجزء الثاني: يحتوي على إلى ثلاثة محاور على النحو التالي:

المحور الأول: أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم القوة الناعمة للسودان، ويحتوي على (24) عبارة.

المحور الثاني: أبرز مستلزمات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي، لتدعيم القوى الناعمة للسودان، ويحتوي على (22) عبارة.

المحور الثالث: المعوقات التي تحد من إسهام شبكات التواصل الاجتماعي، في تدعيم القوة الناعمة للسودان، ويحتوي على (22) عبارة.

صدق الأداة وثباتها:

صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي فقد تم حساب معاملات الارتباط لبيرسون للعلاقة بين كل عبارة ودرجة المحور الذي تتبع له:

جدول (1)

صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول: أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم القوة الناعمة للسودان

معامل الارتباط بالمحور	ت	معامل الارتباط بالمحور	ت	معامل الارتباط بالمحور	ت
**0.767	17	**0.701	9	**0.707	1
**0.696	18	**0.664	10	**0.701	2
**0.796	19	**0.580	11	**0.745	3
**0.832	20	**0.748	12	**0.747	4
**0.705	21	**0.732	13	**0.500	5
**0.703	22	**0.534	14	**0.839	6
**0.738	23	**0.575	15	**0.687	7
**0.796	24	**0.759	16	**0.685	8

(**) دالة عند مستوى معنوية (0.01)

من خلال الجدول (1) السابق والذي يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول، وذلك بحساب معامل الارتباط لبيرسون بين كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الأول الذي تتبع له، فنجد أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة

والدرجة الكلية للمحور جاءت موجبة تتراوح بين (0.500 – 0.839) وهي قيم مرتفعة، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)، مما يشير إلى توفر صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول.

جدول (2)

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: أبرز مستلزمات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي، لتدعيم القوى الناعمة للسودان

معامل الارتباط بالمحور	ت	معامل الارتباط بالمحور	ت	معامل الارتباط بالمحور	ت
**0.717	17	**0.748	9	**0.537	1
**0.726	18	**0.693	10	**0.673	2
**0.681	19	**0.590	11	**0.585	3
**0.844	20	**0.673	12	**0.582	4
**0.767	21	**0.825	13	**0.467	5
**0.606	22	**0.826	14	**0.633	6
		**0.530	15	**0.651	7
		**0.759	16	**0.723	8

(**) دالة عند مستوى معنوية (0.01)

من خلال الجدول (2) السابق والذي يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني، وذلك بحساب معامل الارتباط لبيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الثاني الذي تتبع له، فنجد أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور جاءت موجبة تتراوح بين (0.467 – 0.844)، وهي قيم مرتفعة، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)، مما يشير إلى توفر صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني.

جدول (3)

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث: المعوقات التي تحد من إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم القوة للسودان.

معامل الارتباط بالمحور	ت	معامل الارتباط بالمحور	ت	معامل الارتباط بالمحور	ت
*0.251	17	**0.313	9	**0.586	1
**0.403	18	**0.566	10	**0.591	2
**0.338	19	**0.626	11	**0.445	3
**0.617	20	**0.666	12	**0.429	4
**0.733	21	**0.731	13	**0.741	5
**0.297	22	**0.547	14	**0.643	6
		**0.503	15	**0.631	7
		**0.475	16	*0.211	8

(**) دالة عند مستوى معنوية (0.01) - (*) دالة عند مستوى معنوية (0.05)

من خلال الجدول (3) السابق، والذي يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث، وذلك بحساب معامل الارتباط لبيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الثالث الذي تتبع له، فنجد أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور جاءت موجبة تتراوح بين (0.211 - 0.741)، وهي قيم تراوحت بين المتوسطة والمرتفعة، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) و (0.05)، مما يشير إلى توفر صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث.

ثبات الاستبانة:

لحساب معامل ثبات الأداة تم استخدام معاملات ألفا كرونباخ، وجاءت النتيجة كما يلي:

جدول (4)

قيم معاملات ألفا كرونباخ للثبات لمحاور أداة الدراسة

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المحاور
0.954	24	المحور الأول: أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم القوة الناعمة للسودان
0.933	22	المحور الثاني: أبرز مستلزمات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي لتدعيم القوى الناعمة للسودان
0.872	22	المحور الثالث: المعوقات التي تحد من إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم القوة الناعمة للسودان

الجدول (4) السابق الذي يوضح معاملات ألفا كرونباخ للثبات لمحاور الاستبانة. بالنسبة للمحور الأول الذي يتكون من (24) عبارة فإن معامل ألفا كرونباخ بلغ (0.954)، وللمحور الثاني الذي يتكون من (22) عبارة فإن معامل ألفا كرونباخ بلغ (0.933)، وللمحور الثالث الذي يتكون من (22) عبارة فإن معامل ألفا كرونباخ بلغ (0.872). نلاحظ أن جميع هذه القيم مرتفعة جدا (>0.85)، مما يشير إلى ثبات عالي لأداة الدراسة.

مما سبق فيمكن التوصل إلى أن أداة الدراسة بمحاورها تمتاز بالثبات بدرجة عالية، مما يجعل الباحث مطمئن من النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال هذه الاستبانة.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية المرجحة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

الوصف	الدرجة	مدى المتوسطات
موافق بشدة	5	5 - 4.20
موافق	4	4.20 > - 3.40
محايد	3	3.40 > - 2.60
مُعارض	2	2.60 > - 1.80
مُعارض بشدة	1	1.80 > - 1

تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة لكل عبارة من عبارات مقياس الدراسة ومقارنتها مع المدى الموجود في الجدول السابق، وتعطى الإجابة المقابلة للمدى الذي يقع بداخله متوسط العبارة.

الأدوات والمعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science - SPSS) الإصدار (24)، كما تم الاستعانة ببرنامج (Excel) لعمل الرسوم البيانية، وسيتم استخدام المعالجات والاختبارات الإحصائية التالية:

- 1- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- 2- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لإيجاد معامل الثبات.
- 3- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الأولية.
- 4- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Standard Deviation)، لدرجات الاستجابة تجاه محاور الدراسة للإجابة على التساؤلات.

النتائج والتوصيات

ملخص بأهم النتائج

أ. النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية:

- 1) تكونت العينة من (143) من من الصحفيين والناشطين في منظمات المجتمع المدني إلى أن نسبة (67.4 %) من العينة هم ذكور، وأن نسبة (31.5 %) من العينة في الفئة العمرية (من 30 إلى 40 سنة)، وأن نسبة (30.4 %) في الفئة العمرية (من 40 إلى 50 سنة)، وأن نسبة (31.5 %) من العينة تبلغ خبرتهم (من 5 وأقل من 10 سنوات)، وأن نسبة (22.8 %) تبلغ خبرتهم (أقل من 5 سنوات)، وأن نسبة (26.1 %).

ب. النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

- 2) غالبية أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي إجمالي بلغ (3.99) يوافقون على أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في تدعيم القوة الناعمة للسودان، وذلك من خلال:
 1. عكس الانتقال الديمقراطي وسلمية الثورة وتضحيات الشباب.
 2. إبراز دور منظمات المجتمع المدني والمرأة في الثورة السودانية.
 3. إبراز المساعدات الإنسانية التي تقدمها المملكة لمختلف دول العالم.
 4. إبراز جهود السودان في مكافحة الإرهاب بعد الثورة السلمية.
 5. إيضاح ما حققته الثورة السودانية في تحسين الصورة الذهنية عن السودان وكسر عزلة الدولية.
 6. تدعيم صورة السودان لاستشراف مستقبل ديمقراطي منفعل ومندمج مع العالم الخارجي.

(3) غالبية أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي إجمالي بلغ (4.19) يوافقون على وجود متطلبات لتفعيل إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم القوة الناعمة للسودان، وذلك من خلال:

1. ضرورة استخدام السودان للدبلوماسية الشعبية.
 2. زيادة ثقة الجهات الرسمية في أهمية مواقع التواصل الاجتماعي.
 3. زيادة فعالية الحسابات الرسمية لوزارة الخارجية وسفاراتها وكذلك حسابات منظمات المجتمع المدني الداعمة للتحول الديمقراطي في السودان.
 4. استخدام مواقع التواصل للتفاعل بين المسؤولين والمواطنين لتوعية الرأي العام العالمي.
 5. قناعة المسؤولين بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز القوة الناعمة للسودان.
 6. ضرورة زيادة رأس المال الاجتماعي بزيادة اعداد المواطنين، الذين يمكن أن يشاركوا في الحوار والتفاعل مع الجمهور الخارجي، وقيامهم بتعزيز جهود الدولة في المجال العام العالمي.
- (4) غالبية أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي إجمالي بلغ (3.50) يوافقون على وجود معوقات تحد من إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم القوة الناعمة للسودان، وذلك من خلال:

1. عدم اهتمام الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني على التفاعل مع الأحداث والقضايا والمناسبات.
 2. ندرة المعلومات والبيانات والإحصاءات على الحسابات الرسمية.
 3. ندرة البحوث العلمية عن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم القوة الناعمة للمملكة.
 4. ضعف مشاركات بعض السفارات السودانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
 5. عدم الوعي بأهمية الدبلوماسية الشعبية وتدعيم القوة الناعمة.
 6. عدم وجود القائمين المتخصصين على الحسابات الرسمية.
 7. عدم اقتناع بعض المسؤولين بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي، في دعم القوة الناعمة للسودان.
- (5) أبرز الآليات المقترحة لتفعيل إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم القوة الناعمة للسودان هي:

1. التعاون مع مشاهير التواصل الاجتماعي وحثهم على التفاعل مع القضايا، التي تخص السودان عن طريق طرحها بشكل مبسط وهادف.
2. تكريس مواقع التواصل الاجتماعي، للرد على الشائعات والدعايات المضادة للأهداف السامية للسودان وثورته السلمية.
3. عمل سمناوات وورش عمل ودورات تدريبية لمنسوبي الجهات الحكومية والخاصة، وتوعيتهم بأهمية التفاعل والمشاركة بالشكل الذي يعزز القوة الناعمة للسودان وفقا لتخصصاتهم المهنية.

4. ضرورة تقنين المشاركات في مواقع التواصل، وجعلها أكثر جاذبية لضمان حصولها على أعلى مستويات مشاهدة.

التوصيات:

- 1- ضرورة أن تدعم القوة الناعمة ببرامج التحول الديمقراطي، والثورة السلمية ليتعرفوا على السودان في هذا المجال في هذا المجال.
- 2- ضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المسؤولين والمواطنين، لتوعية الرأي العام السوداني، وكذلك الرأي العام العالمي للتعرف أكثر على الأمور في السودان وخصوصاً بعد الذي حدث فيه بعد ثورة 2019 م.
- 3- ضرورة الاهتمام بالمدارس وتدريب طلابها على التفاعل مع الأحداث، والقضايا المناسبة عن طريقة شبكات التواصل الاجتماعي.
- 4- يجب على السفارات السودانية في الدول المختلفة المشاركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعن طريق القوة الناعمة للتعرف على ما يدور بالخارج من أحداث وقضايا.
- 5- ضرورة تقنين المشاركات في مواقع التواصل، وجعلها أكثر جاذبية لضمان حصولها على أعلى مستويات مشاهدة.
- 6- ضرورة الاهتمام بوسائل التواصل الاجتماعي، وذلك لأنها تعتبر أكثر الوسائل تحقياً لاستراتيجية القوة الناعمة؛ وأكثر البيئات تفاعلاً مع الجمهور المستهدف
- 7- لا بد من اعتماد العلاقات العامة الناشئة بفعل وسائل التواصل الاجتماعي للترويج للأنشطة، والفعاليات، والخدمات المتاحة للمؤسسات الثقافية
- 8- ضرورة أن يهتم القائمون بأمر السياسة الخارجية في السودان بالدور اللازم في التواصل مع دوائر التأثير داخل المجتمعات المتقدمة، ليس فقط من وسائل الإعلام التقليدي وإنما أدوات التواصل الرقمي وكذلك المؤسسات الأكاديمية والثقافية
- 9- ضرورة الاهتمام باستخدام الدبلوماسية الشعبية في السودان لتوضيح مواقف السودان أمام الرأي العام العالمي، وتعزيز بناء الصورة الذهنية الجيدة لدى الشعوب عن السودان والثورة السلمية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي. (2014). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر (دراسة ميدانية). *مجلة العلوم التربوية*، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثالث، الجزء الثاني، يوليو 2014، صص 414-476.
- إبراهيم، علي حجازي. (2017). *الإعلام البديل*. عمان: المعتر للنشر.
- أبو زيد، أحمد محمد. (2019). دور القوة الناعمة في تدعيم مكانة الدولة عالمياً: دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً. شؤون اجتماعية (جمعية الاجتماعيين في الشارقة)، مج36، ع141، صص: 67 - 114.
- الأكلبي، فيصل عاتق عابض. (2019). دور القوى الناعمة استراتيجية في فاعلية السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية. *رسالة (ماجستير)*-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الدراسات الإقليمية والدولية، تخصص دراسات إقليمية ودولية،
- البخيت، فاطمة بنت عبد الباقي. (2015). دور العلاقات العامة في تحسين الصورة الذهنية للدول: دراسة تطبيقية على سفارة المملكة العربية. *رسالة دكتوراه*: جامعة أم درمان الإسلامية.
- البدوي، ثريا أحمد. (2015). الجهود التسويقية للدبلوماسية العامة الأمريكية عبر شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لخطابات القائمين بالاتصال والمستخدمين: رؤى استراتيجية. *مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية*، مج 3، ع 10، صص: 92 - 125

- الحاج، علي محمد. (2014). *الحرب الناعمة الأسس النظرية والتطبيقية*. بيروت: لبنان: مركز الحرب الناعمة للدراسات. راجحي، نايف عبده علي (2018). القوة الذكية ودورها في تعزيز العلاقات الدولية. *أطروحة (ماجستير)*-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الدراسات الإقليمية والدولية، تخصص دراسات إقليمية ودولية. ساعد، طيايبه. (2017). *الدبلوماسية العامة الرقمية*. قوة ناعمة جديدة. *مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية*، 8(1)، ص ص 85-108.
- الشعلان، فهد بن أحمد. (2015). القوة الناعمة في إدارة الأزمة بين التمجيد والتجميد. *مجلة الأمن والقانون (أكاديمية شرطة دبي)*، 23(2)، ص ص: 285-337.
- العامودي، معاذ حسن. (2018). *الدبلوماسية الرقمية الرسمية وتأثيرها في السياسة الخارجية: دراسة مقارنة بين فلسطين والاحتلال.. مجلة رؤية تركية*، مج7، ع4، ص ص: 125 - 149.
- العباد، أيمن بن ناصر بن حمد. (2015). *المسئولية الجنائية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة مقارنة*. الرياض: مكتبة القانون والاقتصاد.
- عبد الجواد، جمعه سعيد تهامي. (2017). *استراتيجية مقترحة لتوظيف التعليم العالي في تدعيم القوة الناعمة في مصر لمواجهة الغزو الفكري*. *مجلة كلية التربية (جامعة المنوفية - كلية التربية)*، مج32، ع3، ص ص: 295 - 374.
- عبد الحى، سماح عبد الصبور. (2014). *القوة الذكية في السياسة الخارجية*. مصر: دار البشير للثقافة والعلوم.
- عبد الصادق، عادل. (2009). *الإعلام الجديد وبروز الفاعلين الجدد في المجال العام*. القاهرة: المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني.
- العواد، تركي بن صالح. (2016). القوة الناعمة: تعريفها ومصادرها وأهميتها واختلافها عن القوة الصلبة. *مجلة الدراسات الدولية (معهد الدراسات الدبلوماسية)*، 5(37)، ص ص: 75 - 111.
- القبج، سامح رشيد (2016). *استراتيجية توظيف القوة الناعمة الأمريكية في إدارة الصراع مع إيران (2008-2012)*. *مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث*. ص ص: 308-340.
- القحطاني، مسفر بن ظافر عائض. (2010). *استراتيجية توظيف القوى الناعمة لتعويض القوة الصلبة في إدارة الأزمة الإرهابية في المملكة العربية رسالة دكتوراه*: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- العودة، إياد. (2016). *استراتيجية القوة الناعمة ودورها في تنفيذ أهداف السياسة الخارجية الأمريكية في المنطقة العربية*. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.
- المزجاجي، أحمد بن داؤود (2013م). *الوجيز في طرق البحث العلمي، خوارزم العلمية - ناشرون ومكتبات، جدة، الطبعة الثانية*.
- ناي، جوزيف. (2007). *القوة الناعمة: وسيلة النجاح في السياسة الدولي*. ترجمة: محمد توفيق البجيرمي. مكتبة العبيكان: الرياض.
- نوار، ابراهيم. (2017). *مصادر القوة الناعمة ومكانة مصر في العالم*. *مجلة آفاق سياسية*، 7(30)، المركز العربي للبحوث والدراسات، ص ص: 23 - 31.
- نوري، محمد عثمان الأمين (2014م). *تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية، خطوات البحث العلمي، الجزء الأول، خوارزم العلمية - ناشرون ومكتبات، جدة، الطبعة الرابعة*.
- هادي، محمد قاسم. (2018). *مكانة القوة الذكية في الفكر الاستراتيجي الأمريكي*. *مجلة العلوم السياسية*، 12(54)، ص ص 365-404.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
- Naggel , Martin, (2015). **Could Effective Usage of Social Media Increase Soft Power of the Small States? Estonia`s Example** (Master`s Thesis). UNIVERSITY OF TARTU, Faculty of Social Sciences and Education, Institute of Government and Politics.
- Pereira, Hernández, R. (2019). The use of Social Networks as a means of citizen participation in validating positions and interests of international politics in the context of digital public diplomacy. **Case studies.doxa.comunicación** 28,pp. 55-77 <https://doi.org/10.31921/doxacom.n28a03>
- Santini, Rose Marie; Larissa Agostini, Carlos Eduardo Barros, Danilo Carvalho, Rafael Centeno de Rezende, Debora G. Salles, Kenzo.